إستعدوا لما سيكون عليه المستقبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يُقال " كل آتٍ قريب " وهذا يعني "ما سيحدث قريب". فليكن ما سيحدث بعد عشر أو عشرين سنة ، [ما زال] قريب . كيف ؟ يمر الوقت في لمحة عين ، وتنتهي الحياة . لذلك فإن المستقبل قريب .

سواء كنت صبورًا أم لا ، سيأتي ، ويجب أن تكون مستعدًا . كيف يكمن للمرء أن يكون مستعدا للمستقبل ؟ يكون المرء مستعداً بكونه على طريق النبي صلى الله عليه وسلم ، بإطاعة أوامر الله . وإلا ، فإننا لسنا مستعدين على الإطلاق . ما يأتي في المستقبل يصيبك ، ومن ثم تغادر [هذه الحياة] في ضياع وحزن . الله يحفظنا من هذا ! القول " أنا ما زلت صغيرا جدا " وإهمال واجبات المرء ليس أمرا حكيما . تأدية العبادة التي تتم في سن مبكّر أكثر قبولا .

هناك شيخوخة وهناك شباب . للمقارنة ، مثل الفواكه والخضروات الطازجة . يصبح المرء مجعداً وغير مفيد . لا يزال بإمكانه بالكاد التحرك ، ولكن لا يمكن أن يكون أبدًا كما كان في شبابه ، لذلك يجب على المرء الاستفادة من الفرصة التي اعطيت له عند شبابه والبقاء على هذا الطريق . أن تكون على طريق الله هذا أعظم رزق وفضل . إنه جمال ، نعمة ، وخير ان يعيش المرء حياته وهو يربي نفسه . وإلا ، فإن حياة المرء تضيع ، ومن ثم تصبح حياة عديمة الفائدة . حيث سينتهي الأمر بنا وبالآخرين في الآخرة .

لهذا السبب يجب على المرء أن يكون حذرا . يجب على المرء أن يتخذ الاحتياطات من خلال كونه مع الله ، والتذكر في كل لحظة أن المستقبل قريب ، حتى يتأكد أن نهاية المرء جيدة ، يجب على المرء أن يفعل كل ما هو جيد . وفقنا الله . الله يحفظنا من نفسنا . الله يقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13/2020-7-4 ذو القعدة 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر